

الباب الأول

المقدمة

يقدم هذا الباب الأمور التي تتكوّن من (١) خلفيّة البحث، (٢) تحديد البحث، (٣) مسائل البحث، (٤) أغراض البحث، (٥) فوائد البحث، (٦) توضيح المصطلحات، (٧) فروض البحث، و (٧) ترتيب البحث

أ. خلفيّة البحث

اللغة العربيّة هي جزء من العلوم الإسلاميّة. ولو من موقعها كوسيط لفهم العلوم الرئيّسيّة في الإسلام، لكنّ اللغة العربيّة لها مكانة مهمّة بين علوم الوسيلة حتى يوليّ بعض العلماء إهتماما كبيرا للغة العربيّة.^١ قال عمر ابن خطّاب رضي الله عنه: "تعلم اللغة العربيّة لأتّها جزء مهمّ من دينكم."

اللغة العربيّة هي لغة أجنبيّة شائعة للإستخدام، خاصة بالنسبة للإندونيسيين الذين هم مسلمون. من بين لغات العالم، اللغة العربيّة هي أقدم وأطول اللغات في العالم. منذ الكشف عن القرآن ونموّ دين الإسلام، نما الناطقون باللغة العربيّة حتّى يومنا هذا ويتحدّثهم أكثر من ٢٠٠٠٠٠٠٠ شخصا. يتمّ إستخدام هذه اللغة رسميا من قبل ٢٠ دولة تقريبا. سبب آخر هو أنّ

^١ Abu Hamzah Yusuf Al – Aisary, *Belajar Mudah Belajar Bahasa Arab* (Bandung; Pustaka Adhwa, ٢٠٠٧), hal. ١.

اللغة العربية هي لغة الكتاب المقدس والتوجيه الديني للمسلمين في جميع أنحاء العالم، لذا بالطبع

اللغة الأكثر أهمية بنسبة مليارات المسلمين في جميع أنحاء العالم، سواء العرب أو غير العرب.^٢

أن اللغة العربية ليست لغة الأم لإندونيسيا، لكن اللغة العربية هي لغة مهمة التي يجب أن

يتعلمها جميع المسلم في هذا العصر. عرفنا أنّها لغة القرآن والحديث و اللغة المستخدمة في قراءة

صلوات المسلمين وهناك اللغة للأنشطة اليومية الكثيرة و المتنوعة.

بل في البيئة التربّية الرسميّة و غير الرسميّة تعدّ اللغة العربية من الموادّ التعليميّة التي يجب أن

تكون موجودة خاصة في المؤسسات التعليميّة الإسلاميّة. تعلم اللغة العربية ليس شيئاً سهلاً وفوريّاً

يمكن ان يفهم كلّ شيء في وقت قصير فقط لكنّ تعلم اللغة العربية يستغرق إجتهداوا وقتاً طويلاً.

نظراً على تفرّد وصعوبة تعلم اللغة العربية التي تختلف عن اللغات الأخرى، وهي ليست

المفردات فقط التي يجب إتقانها بل هناك مكونات مهمّان (علم الآلة) يسمّى بعلم النحو و

الصّرف. علم النحو والصّرف هما علمان أساسيان في تعلم اللغة العربية. يناقش العلمان القواعد

الأساسيّة للغة. ومع ذلك نظراً إلى الواقع الحالي كثير من الناس لا يعمّقون و يجدون الصّعوبة في

تعلم علم النحو والصّرف. أمّا في دعم الطّلاب لفهم اللغة العربية جيّداً و تطبيقها في الحياة

اليوميّة هناك شرط وهو بإتقان علم النحو والصّرف.

نشأ التعبير عن أهميّة هذين العلمين يعني "الصّرف أمّ العلوم والنحو أبوها".^٣ يسمّى علم

الصّرف أمّ كلّ العلوم بسبب يولد شكل كلّ الجملة أمّا الجملة تظهر أنواع العلم. إذا لم تكن

^٢ Ana Andriani "Urgensi Pembelajaran Bahasa Arab dalam Pendidikan Agama Islam", Jurnal Pendidikan Islam, Vol. ٠٣, No. ٠١, Juni ٢٠١٥, hal. ٣٥.

^٣ K.H. Moch. Anwar, *Revisi Ilmu Shorof Terjemahan Matan Kailani dan Nadhom Al Maqsud berikut Penjelasannya* (Bandung, Sinar Baru Algesindo, ٢٠٠٠), hal. iii.

الجملة فلا توجد كتابة با الطّبع. وبدون الكتابة يصعب لنيل العلم. أمّا علم النّحم يسمّى بأب العلوم بسبب تحسين كلّ الجملة وتركيبها و إعرابها وشكلها وما إلى ذلك.

إذا يقدر الطّلاب إتقان هذين العلمين فسوف يدعم تحصيل الطّلاب لإتقان المهارة الأربعة في اللّغة العربيّة تعني مهارة الكتابة و مهارة القراءة و مهارة الإستماع ومهارة الكلام وكلّها مترابطة حتّى يتمكّن الطّلاب إتقان درس اللّغة العربيّة جيّد و صحيح.

وفقا لعزیز فحر الرّاز أنّ الكتابة تعني الرّموز الرّسوميّة التي تصوّر لغة يفهمها الشّخص ويقراها آخرون. الرّموز الرّسوميّة هي الوحدات الصّوتيّة تشكل الكلمات، من الكلمات تشكل الجمل، من سلسلة الجمل تشكل فقرات. الفقرة تحتوي على فكر وهدف ورسالة موحدة. أقلّ الفقرة تشمل على جملتين الكاملتين اللّتان مترابطتان بين الجملة الأولى و الجملة بعدها. وفقا لمحمّد على الخولي تشمل مهارات الكتابة اللّغة الأساسيّة في تعلّم اللّغة، من اللّغة الأولى و اللّغة الأجنبيّة.

وبالتّالي فإنّ المهارات الأربعة مهمّة كلّها. ومع ذلك فإنّ مهارة الكتابة من مهارات في الفئة الصّعبة ويجب دراستها شديدا لأنّ لم يقدر الطّلاب إتقان هذه المهارة إذا لم يفهموا طريقة الكتابة بإستخدام الحروف الهجائيّة الجيّد و لم يتقنوا علم الألة أفضله علم النّحو الأساسيّ.

من ممارسة التّدريس القيام بالمدرسة الثّانويّة الإسلاميّة الأهليّة دار النّجاة ترنجاليك تبدأ درس اللّغة العربيّة للصفّ الحادي عشر بحفظ نظم "نحو جاوي". يعمل هذا الحفظ في كلّ بداية تعلّم اللّغة العربيّة. نطق حفظ نظم "نحو جاوي" بصوت مغنيّ ويتمّ تنفيذه معا بحيث يشجع حماسه الطّلاب في بدئ الدّرس للغة العربيّة.

النّظم "نحو جاوى" هو كتاب النّحو للمبدئى والمكتوب باللّغة الجاويّة كلّها. كما عرفنا فإنّ الجاويّة هي لغة الأمّ لنا الجاويون. غير المباشر فهم لغة الأمّ أسهل من فهم اللّغة الأجنبيّة (العربيّة)، وبناء على ذلك الطّريقة الّتي يستخدمها المدرّس في التّعليم تؤثّر أثرا كبيرا على حماسة الطّلاب عند دخول المادّة العربيّة. لذلك تريد الباحثة ان تعرف تطوير تعلّم الطّلاب باستخدام حفظ النظم "نحو جاوى" قبل بداية تعلّم اللّغة العربيّة بحيث النّظم المحفوظ هو النّظم المناسب بالمادّة الّتي سوف يبحث الحالى في درس اللّغة العربيّة لصفّ الحادي عشر. بخلاف المفردات و القراءة في كلّ باب الكتاب، فيه تراكيب أيضا. في صفّ الحادي عشر الباب الّذي يتعلّمه الطّلاب هب عن "الأديان في إندونيسيا بتراكيب الجملة الإسميّة والجملة الفعلية" أمّا التراكيب مناسبة بالنّظم الّذي حفظه الطّلاب وهو في باب مرفوعات الأسماء، تشرح فيها الجملة الإسميّة والجملة الفعلية.

ولأنّ إتقان مهارات اللّغة العربيّة يجب ان تكون متناوذة مع إتقان المفردات، فتستخدم المدرّسة الطّريقة السّميّة الشّفويّة لزيادة إتقان الطّلاب بالمفردات، هذا طريقة تقليدي (*konvensional*). بهذه الطّريقة إذا إتقنهما (المفردات و علم الآلات) يُتأمّل الطّلاب يقدرّون إستخدامها في كوّن الجمل العربيّة حتّى يقدرّوا كوّن الجمل العربيّة الجيدة و المناسبة بالقاعدة. من جملة ماحدة تنمو إلى فقرة جيدة. بطريقة السّميّة الشّفهيّة لحفظ المفردات و المحافظة نحو جاوى لفهم القاعدة يستطيع الطّلاب أن يحصلوا إنشاء قصيرا، يكوّنونه بفرقة معيّن من المعلّم. لذلك تريد الباحثة تعمل البحث في المدرسة الثّانويّة الإسلاميّة الأهلّيّة دار النّجاة ترنجاليك لتعريف ما مقدارتأثيرحفظ نظم "نحو جاوى" على تنمية مهارة الكتابة للطّلاب الصّفّ الحادي عشر في المدرسة الثّانويّة الإسلاميّة الأهلّيّة دار النّجاة ترنجاليك.

ب. تحديد البحث

بناء على خلفيّة البحث، يمكن أن تكون المشاكل في هذا البحث يحدّد على :

١. الحدود الموضوعيّة

أما الحدود الموضوعيّة فهي تأثير حفظ نظم "نحو جاوى" على تنمية مهارة الكتابة

للطلّاب الصّفّ الحادي عشر

٢. الحدود المكانيّة

أما الحدود المكانيّة فهي بالمدرسة الثانويّة الإسلاميّة الأهلّيّة دار النّجاة ترنجاليك

٣. الحدود الزّمنيّة

أما الحدود الزّمنيّة في هذا البحث فهي في العام الدّراسيّ ٢٠٢٢-٢٠٢٣

٤. الحدود المادّيّة

أما حدود مادّيّة التّعليم فهي لمهارة الكتابة بإستعمال نظم نحو جاوى

ج. مسائل البحث

بناء على تحديد البحث السّابق، فتقدّم الباحثة مسائل البحث الآتية :

١. كيف عمليّة حفظ نظم نحو جاوى روتينيّ قبل دراسة اللّغة العربيّة في الصّفّ الحادي

عشر بالمدرسة الثانويّة الإسلاميّة الأهلّيّة دار النّجاة ترنجاليك ؟

٢. كيف تأثير و فعّال حفظ نظم "نحو جاوى" على تنمية مهارة الكتابة للطلّاب الصّفّ

الحادي عشر بالمدرسة الثانويّة الإسلاميّة الأهلّيّة دار النّجاة ترنجاليك ؟

د. أهداف البحث

إنّ لكلّ البحث العلميّ أغراض، وأغراض هذا البحث العلميّ هي :

١. لمعرفة عمليّة حفظ النّظم نحو جاوى روتينيّ قبل دراسة اللّغة العربيّة في الصّف الحادي

عشر بالمدرسة الثّانويّة الإسلاميّة الأهليّة دار النّجاة ترنجاليك

٢. لمعرفة مدى تأثير و فعّال حفظ النّظم "نحو جاوى" على تنميّة مهارة الكتابة للطلّاب

الصّف الحادي عشر بالمدرسة الثّانويّة الإسلاميّة الأهليّة دار النّجاة ترنجاليك

هـ. فوائد البحث

يملك هذا البحث فائدتان :

١. الفوائد النّظريّة

يرجى هذا البحث قادرا لزيادة العلم و المعرفة عن اللّغة العربيّة أفضلها عن كيفيّة

الكتابة العربيّة الصّحيحة باستخدام قواعد النّحو.

٢. الفوائد العمليّة

أ. للمعلّم

يرجى هذا البحث قادرا لتسهيل المعلّم في تعليم مادّة اللّغة العربيّة و رفعة

إبتكارات جديدة أحدها بحفظ النّظم "نحو جاوى" لتنميّة قدرة الطّلاب على

كتابة العربيّة

ب. للطلّاب

ترجى نتائج هذا البحث قادرا لزيادة معرفة جديدة عن علم النحو و ترقية مهارة

الكتابة وتنمية قدرة الطلاب في كتابة اللغة العربية.

ج. للباحث القادم

ترجى نتائج هذا البحث قادرا لتنمية الطريقة و التدريبة و الابتكار الجديدة

على تعليم مهارة الكتابة للطلاب.

و. توضيح المصطلحات

١. التوضيح المفاهيمي

أ. حفظ النظم

الحفظ باللغة العربية يأتي من كلمة حفظ - يحفظ - حفظا. والمفهوم من هذه

الكلمة تتكون على ثلاثة مستويات :

١. الحفظ

٢. الإحتفاظ

٣. الفهم والتعلم^٤

والمقصود بالنظم هو تجانس في اللغة الإندونيسيا. والنظم بمعنى جزء من نص الإيقاعي

(شعر أو كلمات أغنية) يتألف من عدة أسطر مرتبة بشكل متناغم تشبه معنى فقرة في

الأدب أو الكتاب الحرّة^٥

ب. النحو الجاوى

^٤ A. Thobroni Rusyan, Yani Daryani, *Penuntun Belajar yang Sukses*, Jakarta ; Bima Karya.hal.٣٦

^٥ Diambil dari Bait <http://id.wikipedia.org/wiki/> (٢٤ April ٢٠١٤)

النّظم نحو جاوى هو كتاب قصير عن النّحو والمكتوب بحروف الهجائيّة /

فيغون يستخدم باللّغة الجاويّة. هذا الكتاب القصير يكتبه علماء الجاويّة لطلاب

المبتدئ.

ج. مهارة الكتابة

مهارة الكتابة هي مهارة او قدرة في وصف وتعبير الفكر والغرض والإبداع في

عمل الأمور المعنويّة من النّواحي البسيطة مثل كتابة جمل إلى النّواحي العامّة مثل

تصنيف النّص^٦

٢. التّوضيح التّطبيقي

بناء على الموضوع "تأثير حفظ نظم نحو جاوى على تنمية مهارة الكتابة للطلّاب

الصّفّ الحادي عشر من المدرسة الثّانويّة الإسلاميّة الأهليّة دار النّجاة ترينجاليك " سوف

تبحث الباحثة الأنشطة الروتينيّة تؤدّي قبل التّعليم اللّغة العربيّة وهي حفظ نظم نحو

جاوى، إنّها العمليّة التّعليميّة . بهذه الأعمال يرجى الطّلاب يستطيعون تنمية قدرة مهارة

الكتابة خاصة في كوّن الجمل العربيّة مناسباً بالقواعد حتّى يستطيعوا فهم اللّغة العربيّة

جيّداً.

^٦ Siti Sofiyah. *Penggunaan Media Gambar Relaitas Untuk Meningkatkan Ketrampilan Menulis Pada Siswa Kelas I MAN ٢ Rembang*, Jurnal Maharat, Vol.١, No.٢, ٢٠١٩, hal. ١٦٧.

ز. فروض البحث

المراد بفروض البحث هو الإجابة الممكنة لمسائل البحث ، وأما فروض البحث في

هذا البحث فهي :

١. الفرض الخياري (Ha)

أنّ هناك تأثير حفظ النّظم نحو جاوى على تنمية مهارة الكتابة للطلّاب الصّفّ الحادي

عشر بالمدرسة الثّانويّة الإسلاميّة الأهليّة دار النّجاة ترنجاليك للعام الدّراسيّ

٢٠٢٣/٢٠٢٢

٢. الفرض الصفر (Ho)

أنّ هناك عدم تأثير حفظ النّظم نحو جاوى على تنمية مهارة الكتابة للطلّاب الصّفّ

الحادي عشر بالمدرسة الثّانويّة الإسلاميّة الأهليّة دار النّجاة ترنجاليك للعام الدّراسيّ

٢٠٢٣/٢٠٢٢

ح. ترتيب البحث

كان التّرتيب شرطاً للحصول على الفهم في المؤلّفات العلميّة. بناء على ذلك، لسهولة

هذا البحث العلمي فتضع الباحثة ترتيب البحث كما يلي :

١. الباب الأوّل مقدّمة تحتوي على (١) خلفيّة البحث، (٢) تحديد البحث، (٣) مسائل البحث، (٤) أغراض البحث، (٥) فوائد البحث، (٦) توضيح المصطلحات، (٧) فروض البحث، و (٧) ترتيب البحث.

٢. الباب الثّاني نظريات تحتوي على (١) الوصف النّظري (٢) البحوث السّابقة (٣)

الإطار التّفكير

٣. الباب الثّالث منهج البحث تحتوي على (١) تصميم البحث (٢) أنواع البحث (٣) طريقة جمع البيانات (٤) طريقة تحليل البيانات.